

المجلس (524) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب العلل - [00:00:02](#)
وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال. وقد وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال
منهم الحسن البصري وطاووس. تكلموا في معبد الجهني. وتكلم سعيد ابن - [00:00:21](#)
جبير في طلق ابن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور وهكذا روي عن ايوب السختياني وعبدالله بن عون
وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك ابن انس والاوزاعي وعبدالله ابن المبارك ويحيى ابن سعيد القطان ووكيع
ابن الجراح وعبد - [00:00:48](#)
ابن مهدي وغيرهم من اهل العلم انهم تكلموا في الرجال وضعفوا وانما حملهم عذاب ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين لا يظن
بهم انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة - [00:01:18](#)
انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا لان بعضهم من الذين ضعفوا كان صاحب بدعة وبعضهم كان متهما في الحديث
وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ. فاراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم - [00:01:43](#)
شفقة على الدين وتثبيتا. لان الشهادة في الدين متثبتة تثبتا وتبيينا تثبتا تثبت لنا تبين تبينا ها؟ في نصرة الشيخ الالباني تبينا تثبتا
تبيرا وتثبيتا؟ لا كلمة واحدة بس هذيك ضبطها هي اللي اختلفت النسخ وتثبتا - [00:02:12](#)
نعم. لانه ذكر التثبت بعد ذلك فاراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتثبتا. لان الشهادة في الدين احق ان يتثبت فيها
من الشهادة في الحقوق والاموال. هذا يوضح الجملة - [00:02:52](#)
الجملة الاخيرة توضح انها تثبت. نعم قال واخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال حدثني قال
سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك ابن انس وسفيان ابن عيينة عن الرجل - [00:03:17](#)
تكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين. قالوا بين قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا يحيى ابن ادم قال قيل لابي بكر
ابن عياش ان اناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس. ولا يستأهلون - [00:03:41](#)
قال فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس اليه الناس وصاحب السنة اذا مات الله ذكره والمبتدع لا يذكر قال شددنا محمد بن
علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا النظر بن عبد الله الاصم قال حدثنا اسماعيل بن زكريا - [00:04:09](#)
عن عاصم عن ابن سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي يأخذوا حديث اهل
السنة ويدعوا حديث اهل البدعة ويدعو حديث اهل البدع - [00:04:35](#)
قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله ابن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال من
شاء ما شاء. فاذا قيل له من حدثك - [00:05:01](#)
بقي قال حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا حبان ابن موسى قال ذكر لعبدالله ابن المبارك حديث فقال تحتاج لهذا اعمدة ضبط الكلمة
يحتاج فقال يحتاج لهذا اركان من الاجر - [00:05:21](#)

قال ابو عيسى يعني انه ضعيف اسناده قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا وهب بن زمعة عن عبد الله ابن المبارك انه ترك حديث الحسن ابن والحسن ابن دينار وابراهيم ابن محمد الاسلمي ومقاتل ابن سليمان وعثمان البري - [00:05:48](#) او البري وعثمان البري هو روح ابن مسافر وابي شيبه الواسطي وعمرو بن عثمان وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن السويدي ونصر بن طريف هو ابو جزع. والحكم - [00:06:15](#) وحبيب. ها؟ حبيب. والحكم وحبيب. الحكم روى له حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وقال حبيب لا ادري قال احمد بن عبدة وسمعت عبدان قال كان عبد الله ابن المبارك قرأ احاديث بكر ابن خنيف - [00:06:37](#) كان اخيرا اذا اتى عليها اعرض عنها. وكان لا يذكره قال احمد حدثنا ابو وهب قال سموا لعبدالله ابن المبارك رجلا يتهم في الحديث. فقال لان اقطع الطريق احب الي من ان احدث عنه - [00:07:06](#) قال اخبرني موسى ابن حزام قال سمعت يزيد ابن هارون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان عن ابن عمرو النافعي الكوفي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا - [00:07:32](#) اكذب من جابر الجعفي. ولا افضل من عطاء ابن ابي رباح قال ابو عيسى وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لولا جابر الجعفي لكان اهل ذو الكوفة بغير حديث ولولا حماد لكان اهل الكوفة بغير فقه - [00:07:56](#) قال ابو عيسى وسمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم. فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه - [00:08:23](#) عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت نعم. قال حدثنا احمد ابن الحسن قال حدثنا حجاج بن نصير قال حدثنا المعارك ابن عباد عن عبد الله ابن سعيد المقبوري - [00:08:43](#) عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواه الليل الى اهله. قال فغضب احمد بن حنبل وقال استغفر ربك استغفر ربك مرتين. قال ابو عيسى وانما فعل هذا احمد بن حنبل - [00:09:03](#) لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده. لانه لم عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحجاج بن نصير يضعف في الحديث. وعبد الله بن سعيد - [00:09:33](#) وعظه يحيى ابن سعيد القطان جدا في الحديث قال ابو عيسى فكل من روي عنه حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته وكثرة ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به - [00:09:53](#) وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وبينوا احوالهم للناس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم مبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه المسألة وهي - [00:10:18](#) وهي اه رواية وهي اه الكلام في الرجال التجريح والتعذيب وذكر احوال الرجال من ناحية ضبطهم وعدم ضبطهم وما الى ذلك هذه من المسائل العامة التي آ ذكرها الترمذي رحمه الله في كتاب العلل وليست خاصة بكتابه - [00:10:38](#) او مصطلح اصطلاحه في كتابه لانه سبق ان مر بنا ما يتعلق او بعض المسائل المتعلقة بكتابه ويكون ما فيه معمول به وكون الاقوال عن الفقهاء آ التي اوردها في كتابه جاءت باسانيدي وذكر اسانيده هنا فبدل ان يذكرها في عند كل آ فقيه فيقول الكتاب - [00:11:09](#) فتلك تتعلق بالكتاب وموضوع الكتاب وما يتعلق بالكتاب واما هذه فهي من المسائل العامة التي هي كون العلماء تكلموا في الرجال وبينوا احوالهم وبينوا اه من كان من كان مبتدعا ومن كان عنده - [00:11:39](#) طفلة ومن كان عنده كثرة الخطأ وما الى ذلك من بيان احوالهم وهذا مشهور عنهم. قال الترمذي وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث كلامه في الرجال. وقالوا ان هذا من الغيبة - [00:11:59](#) ثم بين فساد هذا القول وان التابعين تكلموا في الرجال كذلك الصحابة بل الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ذلك تكلم في الرجال عند الحاجة الى الكلام فيهم وقد مر بنا الحديث الذي فيه ان انه قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه رجل صالح انه رجل صالح - [00:12:15](#)

وكذلك المرأة التي استشارته في معاوية ابن ابي سفيان وفي ابي الجهم وقد خطباها فالنبي صلى الله عليه وسلم بين احوالهما فقال عليه الصلاة والسلام اما معاوية فصعلوك لا مال له واما ابو الجهم فلا يضع العصا عن عاتقه - [00:12:45](#)

ايه؟ فبين هذا هذين الرجلين لهذه المرأة التي استشارته في آآ في فيهما وانهما خطباها الرسول عليه الصلاة والسلام آآ عند الحاجة الى الكلام في الرجال تكلم فيهم. يعني آآ مدح وذم - [00:13:05](#)

فذكر يعني هذه الاوصاف التي اه قد اه اه تجعل المرأة لا ترغب يعني فيهم وذكر ما يتعلق بعبد الله ابن عمر حيث قال انه رجل صالح. انه رجل صالح - [00:13:29](#)

فالكلام في الرجال وجد الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم في فيهم عند الحاجة والتابعون تكلموا كما ذكر المصنف انهم تكلموا في معبد وكان من يرى القدر وكذلك من بعدهم من الائمة - [00:13:47](#)

الى زمن الترمذي رحمه الله ومن قبله فانهم تكلموا. ولهذا ذكر جملة من اسماء العلماء الذين تكلموا جرحا وتعديلا وقالوا ان هذا ليس من الغيبة وانما هو من النصيحة. هذه من النصيحة للامة - [00:14:11](#)

بمعرفة من ينقل حديثه ومن لا يقبل حديثا لان الاسناد من الدين ولا يعرف ثابت من غير الثابت الا بالاسناد واذا كان الاسناد فيه من هو ضعيف لا يحتج بحديثه فان الحديث الذي يأتي من طريقه اذا لم يأتي الا من طريقه - [00:14:31](#)

فانه لا يعول عليه ولا يلتفت اليه وهذا هو السبب الذي جعلهم يتكلمون في الرجال. يعني حتى يعرف من يحتج بحديثه فيقبل ومن لا يحتج بحديثه فيدرك اذا نفعت من الغيبة ولهذا الترمذي رحمه الله وصف الذي عاب هذا قال ما لا يفهم - [00:14:55](#)

بعض من لا يفهم وقال ان هذا من الغيبة وليس هذا من غيبة وانما هو من النصيحة واذا كان الحقوق الخاصة المالية ولو كان الشيء يسيرا فانه يحتاج فيه الى بينة. والبيئة شهود عدول - [00:15:21](#)

فاذا ما يتعلق بالاحكام الشرعية ومعرفة الدين الذي انما يعرف عن طريق الاسناد فالكلام في الرجال وبيان احوالهم من باب اولى. فاذا كان الحق الخاص ولو كان قليلا لا يعتبر الا اذا جاء عن اهل العدالة - [00:15:47](#)

وثقه فيثبت الحق بشهادتهم. واذا لم يكونوا عدولا فانه لا يلتفت الى شهادتهم. ولا يثبت قم بشهادتهم فان الدين والاحكام الشرعية التي آآ جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي لا تعرض - [00:16:07](#)

الا عن طريق الاسناد والاسناد انما يعول على على ما كان منه مستقيما صحيحا او حسنا واما ما كان فيه ضعفاء او متهمون بالكذب او اه او غير ذلك من انواع - [00:16:29](#)

انواع القبح التي يرد بسببها حديث الراوي فان هذا من هذا من باولى ان آآ يعتنى به ويعرف احوال رجاله اولى من قضية آآ اثبات حق يسير لشخص عن طريق الشهود الذين يقدر فيهم وترد شهادتهم اذا اتى بما يقدر فاذا ما - [00:16:49](#)

بالدين هو من باب اولى لان هذا حق والحق لا يعرف الا عن طريق الرجال. والرجال اذا كانوا ضعفاء فما جاء من لا يعول عليه واذا كانوا ثقة فانه يحتج بما جاء من طريقهم - [00:17:19](#)

فانه يحتج بما جاء من طريقهم. والترمذي رحمه الله ذكر هذه المسألة وذكر جملة من العلماء الذي يتكلم في الرجال والذي جاء عنهم اثار في ذلك فنقرأ كلام الحافظ ابن رجب رحمه الله - [00:17:36](#)

في اه في هذا الموضوع نعم وقبل ذلك يعني بعض اهل العلم ذكر بعض المسائل التي اه تستثنى ولا فيقال انها من الغيبة وانما هي مستثناة من كونها من الغيبة نسمعها - [00:17:56](#)

ذكره النووي في كتابه رياض الصالحين عند الغيبة في اول اول الباب ما ادري احد يحضر الكتاب؟ ايه نعم نعم قال النووي رحمه الله تعالى في رياض الصالحين باب بيان ما يباح من الغيبة اعلم ان الغيبة تباح - [00:18:19](#)

غرض صحيح شرعي. اولا الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره كما بينه رسول الله. عليه الصلاة والسلام يعني ذكرك اخاك بما يكره هذه هي الغيبة. يعني ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل وقال اذا كان في اخي - [00:18:40](#)

ما اقول ما فيه ما اقول؟ قال اذا كذبت يقول فقتل الكبتة وان لم يكن فيه ماء فقل فقد بهته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد فالغيبة

ذكر الانسان اخاه بما يكره. واذا كان هذا الذي يكرهه اه فيه فعلا - [00:18:59](#)

فهو غيبة وان لم يكن فيه فهو بهتان وكذب عليه والصاق شيء هو بريء منه الصاق شيء به هو يؤمنوا يعني بعض اهل العلم استثنى او بين مسائل تستثنى من الغيبة المحرمة - [00:19:19](#)

بل هي سائغة او تلك المسائل سائغة وجائزة ولا بأس ان يتكلم في الرجل من اجلها ومنها اه ما يتعلق بالرواتب من احوالهم حتى يعرف في قول في الحديث او عدم ثبوته. نعم - [00:19:39](#)

قال اعلم ان الغيبة تباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول اليه الا بها وهي ستة اسباب الاول التظلم فيجوز للمظلوم ان يتظلم الى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية او قدرة على انصافه من ظالمه. فيقول ظلمي فلان بكذا. يعني هذا كلام - [00:19:54](#)

سوء يسوء الذي يقال فيه يعني كونه يقال ظلمي. يعني يكره لكنه جائز. يعني كون الانسان الى السلطان او القاضي يقول ظلمي ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الوجدني ظلم يحل عرضه عقوبتك - [00:20:24](#)

لدي الواجب ظلم يحل عرضه وعقوبته. فيقول ظلمي يقول مطلني يقول آا اساء الي عمل لي كذا فقله صلى الله عليه وسلم للواجب ظلم يعني كون الإنسان مطلوب عليه دين وقد حل الدين - [00:20:44](#)

وهو قادر على ان يسدد ثم بعد ذلك يماطل فانه ظلم لصاحب الحق يحل عقوبته يحل عرضه بان يقول مثلا او ظلمي او اخذ حقي او اساء الي وعقوبته بان يسجن - [00:21:04](#)

او يؤدب يعني حتى يؤدي الحق الذي عليه. هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الاخر مطل الخليج ظلم والاخر مطر غني ظلم واذا احيل احدكم على مريء فليحزن واللفظ الاخر زي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته وعرضه هو - [00:21:27](#)

الكلام فيه يعني الكلام فيه ويعني القول بانه حصل منه كذا وكذا فاذا تظلم عند السلطان وعند القاضي وذكر الانسان يعني ذمه بانه ظلمه او اساء اليه هذا مستثنى من الغيبة نعم - [00:21:47](#)

الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب. فيقول لمن يرجو قدرته على ازالة المنكر فلان يعمل كذا فازجره عنه. ونحو ذلك. ويكون مقصوده التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد ذلك كان حراما. نعم وهذا الاستعانة على تغيير المنكر وازالة المنكر. لان

يكون الانسان - [00:22:07](#)

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ثم يذهب الى من الى غيره ويطلب منه ان يكلم فلان او يكلم يعني آا الاشخاص في هذا الامر الذي قد حصل منهم وذلك بان ينبههم ويعظهم ويذكرهم ويبين لهم خطورة يعني ما وقعوا فيه - [00:22:40](#)

من الامر المنكر فمثل ذلك كونه يأتي اليكم يقول فلان حصل منك كذا وكذا ويعني وقد كلمته مع حصل فائدة فانت لعلك تكلمه هذا من الامور السائغة لان فيه التوصل الى حق والى ازالة منكر والى صلاح - [00:23:00](#)

ذلك الشخص الذي وقع فيه وقع في المنكر وذلك بان يذكر وينبه يوعظ لعل الله عز وجل ان يخلصه مما وقع فيه من الامر المنكر نعم الثالث الاستفتاء. فيقول للمفتي ظلمي ابي او اخي او زوجي او فلان بكذا - [00:23:20](#)

فهل له ذلك؟ وما طريقي في الخلاص منه؟ وتحصيل حقي ودفع الظلم ونحو ذلك. فهذا جائز للحاجة ولكن الاحوط والافضل ان ان يقول ما تقول في رجل او شخص او - [00:23:44](#)

فوج كان من امره كذا فانه يحصل به الغرض من غير تعيين. ومع ذلك فالتهين جائز كما سنذكره في حديث هند ان شاء الله تعالى. ثم ذكر يعني الامر الثالث هو الاستفتاء - [00:24:04](#)

عندما يستفتي ويذكر شخص بعينه انه حصل منه كذا او يطلب الفتوى فهذا مثل القضاء والتظلم عند القاضي الا ان التظلم عند القاضي آا يحصل من القاضي الالزام. واما المفتي فليس بملزم - [00:24:24](#)

وانما يخبر بالحق على جهة الالزام على غير جهة الالزام. فالفرق بين القاضي والمفتي ان كل منهما يخبر بالحق الا ان القاضي يتميز عن مفتي بانه يلزم به يلزم المحكوم عليه بمحكم به عليه. واما المفتي فهو يخبر ولا ولا يلزم احد - [00:24:47](#)

ان استجاب استجاب وان ما استجاب بقي على ما هو عليه. ولكنه يبين الحكم فاذا المفتي او الاستفتاء عندما يأتي الانسان يستفتي

يقول حصل من فلان كذا وكذا مثل ما جاء في قصته - [00:25:13](#)

امراً ابي سفيان قالت ان ابا سفيان رجل شحيح رجل شحيح لا يعطيني وولدي ما فقال خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف. ووصفته بانه شحيح يعني انه شديد المسك للشيء الذي بيده لا يخرج من يده شيء - [00:25:30](#)

هذا حصل من هذه المرأة وهي ان ذكرته بما يكره وهو اصله بانه شعير لكن على سبيل الاستفتاء. من اجل انها وصل الى حقها وحق اولادها عن طريق الاستفتاء لان القضاء انما يكون بالتحاصن بين الطرفين - [00:25:57](#)

تخاف بين الطرفين ثم يقضى واما هذا استفتاء هن النووي رحمه الله قال ومع ذلك ينبغي ان المستفتي يعني بدل ما يصرح باسم الشخص وانما يأتي بلفظ عام فيقول ما رأيك في رجل حصل منه كذا وكذا؟ او ما تقوله في رجل حصل منه كذا وكذا - [00:26:23](#)
يقول هذا هو الأولى ولكن لو صح لو صرح وقال ان فلانا ظلمني او ان حصل منه كذا وكذا وانا اريد ان اعرف هل لي عليه حق ولا ما لي - [00:26:48](#)

هذا حق او ما تقول في ذلك فان ذلك جائز. وهذا يشبه ما تقدم في القاضي او السلطان الا وان كل كلا منهما يقال عنده اه يذكر الانسان الذي اه - [00:26:58](#)

منه الظلم يعني آآ وصفه بانه ظالم او انه حصل منه كذا وكذا لكن بالنسبة للاستفتاء يقول للنووي رحمه الله لو انه اجمل ولم ينص فان هذا هو اولى ولكن لو نص فان ذلك جائز مثل ما حصل - [00:27:18](#)

لان اه امرأة ابي سفيان. نعم الرابع تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم. وذلك بالوجوه. منها جرح المجروحين من الرواة والشهود. وذلك جائز باجماع المسلمين. بل واجب للحاجة نعم وهذا يعني الامر الرابع - [00:27:38](#)

يعني ان ان هالمقصود به النصيحة يعني وذلك كجف الشهود وجرح الرواة وبيان احوالهم حتى تقبل شهادة الشهود ويعول عليها اذا كانوا عدولا وترفض اذا كانوا او غير صادقين. وكذلك بالنسبة للرواة من اجل ان يبنى على ثقتهم - [00:28:10](#)
كانوا ثقات قبول الحديث وازافته للرسول صلى الله عليه وسلم والعمل به او معرفته ضعف رواته وانه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجب العمل به. فهذا من النصيحة - [00:28:40](#)

فهذا من النصيحة وهذا هو الذي يتعلق بما نحن فيه الذي قال الترمذي انه عاب بعض من لا يفهم الكلام في الرواة وقال انهم من الغيبة فهو ليس من الغيبة - [00:29:00](#)

وانما هو من النصيحة. نعم قال ومنها المشاورة في مصاهرة انسان او مشاركته او ايداعه او معاملته او غير ذلك او محاورتهم ويجب على المشاور ان لا يخفي حاله بل يذكر المساوئ التي فيه بنية - [00:29:15](#)

نصيحة ومن هذا المستشار اذا استشير بشخص من اجل ان يصارع فيقول يعني فلان خطب بنتي او اختي ما رأيك؟ ما ماذا تشير فكونه يذكر ما يعلمه عنه هذا هذا مطلوب - [00:29:38](#)

وواجب على الانسان انه يبين وترك ذلك من الغش قوى الخديعة يكون الانسان آآ يشير به وهو على خلاف ما ينبغي ان به فان ذلك يترتب عليه مضرة كثرته عليه مضرة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم والدليل على هذا الرسول عليه الصلاة والسلام في قصة المرأة التي خطبها ابو سفيان وابو جهل وقال عليه الصلاة - [00:30:02](#)

ان ابو سفيان اما ابو معاوية بن ابي سفيان فلا فصولك لا مال له. يعني فقير ما عنده مال. واما ابو جهل فلا يظع العصا عن عاتقه اما ان يكون يظرب النساء او انه كثير الاسماء. يعني ما يجلس عند اهله. الرسول صلى الله عليه وسلم بين - [00:30:33](#)

فكذلك ايضا من يستشير وكذلك له استشير في اه في مشاركة في تجارة يشارك في تجارة لانه ما يعرفه يبي يشاركه لكن ما يعرفه. وجاء انسان يعرفه يستشير في بين حاله. حتى يقدم على مشاركته - [00:30:53](#)

او يحجم ويترك مشاركته حتى لا يضيع ما له عليه لكونه آآ سفيها او كونه آآ يعني غير امين. او ما الى ذلك. المشاورة او مشاركته او ايداعه او مشاركته في تجارة او ايداع يودع عند المال يبي يودع عنده المال - [00:31:13](#)

ويستشير به هل يعني يودع عنده ولا ما يودع عنده؟ لانه اذا كان مأمون يبي يودع عنده واذا كان انه غير مأمون يبتعد عنه حتى

لا يضيع عليه ماله وحتى لا يفوت عليه ماله. نعم - [00:31:39](#)

او معاملته او غير ذلك او معاملته او معاملته في اي معاملة من معاملات معاملة من معاملات التي هي يعني المعاملة الاخرى نعم او غير ذلك او محاورته او على مجاورته. لعله مجاورته نعم او مجاورته - [00:31:55](#)

لان كونه بجوار يصير جارولا لان الجار يعني شأنه عظيم. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما قال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. يعني شدة يعني حقه ولعظم حقه - [00:32:15](#)

مجاورة الانسان يعني كون الانسان يبي ينزل يشتري له بيت ومجاور لبيت فلان فيسأله عنه يعني ايش تقول يعني في هذا يعني حتى يقدم على مجاورته او كذلك ان يكون يبي يستأجر بجواره يعني كونه يعرف حال جاره قبل ان ينزل - [00:32:35](#)
عنده نعم قال ويجب على المشاور ان لا يخفيه حاله بل يذكر المساوي التي فيه بنية النصيحة. نعم. يجب على المشاور الذي استشير ان وبين حاله ويذكر ما يعرفه فيه من النقائص ومن العيوب وليس هذا من الغيبة وانما هذا من النصيحة فهذا مما يستثنى -

[00:32:55](#)

من الغيبة نعم ومنها اذا رأى متفققا يتردد الى مبتدع او فاسق يأخذ عنه العلم وخاف ان يتضرر المتفقه بذلك فعليه نصيحته ببيان حاله بشرط ان يقصد النصيحة وهذا مما يغلط فيه وقد يحمل المتكلم بذلك الحسد ويلبس الشيطان عليه ذلك - [00:33:20](#)
ويخيل اليه انه نصيحة فليتفطن لذلك. وهذا ايضا كذلك يعني كونه يرى انسان يتردد على انسان فالانسان يكفى منه وانه يعني يلحق به ضررا منه. فكونه يعني يبين يعني حاله يعني حتى يكون على بينة - [00:33:54](#)

هذا من النصيحة. نعم ومنها ان يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها. اما بالا يكون صالحا لها واما بان فاسقا او مغفلا ونحو ذلك. فيجب ذكر ذلك لمن له عليه ولاية عامة. ليزيله - [00:34:14](#)

ويولي من يصلح او يعلم ذلك منه. ليعامله بمقتضى حاله. ولا يغتر به وان في ان يحثه على الاستقامة او يستبدل به ثم ذكر يعني ايضا من امثلة ذلك ان يكون شخص يعني مسؤول موظف له ولاية خاصة وهذا الشخص - [00:34:38](#)

يعني يعني غير غير امين. يعني اه يعني سيء. اما يعني اه آآ يعني في آآ عدم قيامه بالامانة وعدم آآ آآ اخلاصه وآآ خيائته وآآ او وضعه في هذا المنصب وفي هذا العمل فيه مضره وفيه اساءة وفيه ضرر على الناس اما عموما والا خصوصا - [00:35:04](#)
فانه يرفع امره الى السلطان الذي السلطان العم الذي آآ الذي هو تحت ولايته والذي هو له يبين حاله حتى يعزله حتى يعزله وينحيه عن هذا المكان الذي هو فيه. من اجل اه اه التخلص من شره والتخلص - [00:35:34](#)

التخلص من ضرره فان هذا ايضا لا يعتبر من الغيبة وانما هذه من النصيحة كون مسؤول من المسؤولين يعني عنده سوء فتبين حالة لولي الامر العام من اجل ان يزيل يعني هذا هو المطلوب ومعلوم - [00:35:57](#)

من ان ان الولاية يعني آآ المطلوب فيها شيان القوة والامانة. القوة والامانة لان القوي اه ما تنفلت الامور يعني من يده لقوته بخلاف الضعيف قد قد يعني لا يتمكن من ضبط الامور - [00:36:17](#)

او يكون امينا كذلك الامين لانه اذا كان خائن فبقاءه يعني في عمله في مضره على المسلمين ولهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما عزل سعد ابن ابي وقاص ابو قاص عن الكوفة - [00:36:48](#)

لانه تكلم فيه بعض السفهاء من اهل الكوفة وهو من اهل الجنة يمشي على الارض من عشرة المبشرين بالجنة فعمر رضي الله عنه حتى لا يحصل من هؤلاء السفهاء اعتداء عليه او ينالوه بضرر فكان من حكمة عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:37:09](#)

عجل لكنه لما ذكر اهل الشورى الذين يعني عينهم ليختار من بينهم خليفة يعلم بينهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فحشي ان يقول قائل لعل عمر نسي انه عزل عن الكوفة. فكيف يعزله عن ولاية قرية ثم يرشحوه للخلاف - [00:37:33](#)

يعني قد يقول قائل ان هذا نسياني من عمر. فاراد ان يبين انه لم ينسى وانه آآ انما عجله لمصلحة. قال رضي الله عنه رضي الله عنه فان قال ان اصابته الامارة سعد لاختير لها فهو اهل لها وان لم - [00:37:59](#)

فليستعن به من امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. فاني لم اعزله من عجز ولا قيام العجز ضد القوة العجز ضد قوة والخيانة ظد

الامانة الاهلية عندما تكون لما يكون قويا امينا. واذا صلى احد الامرين - [00:38:19](#)

فلا يصلح للولاية من كان خائنا ولو كان قويا فان قوته قد تكون في الشر ومن كان آآ يعني آآ امينا ولكنه ضعيف. ما عنده قدرة على ضبط الامور. تنفلت الامور - [00:38:47](#)

بين يديك والناس يعني آآ يمكن يحصل منهم يعني شيء يعني آآ لكونه ما عندي فطنة ولا عندي زكا يعني يورطونه في اشياء فعمر رضي الله عنه قال اني لم اعزله من اجل ولا خيانة - [00:39:08](#)

فاذا كان شخص مثلا عنده خيانة او عنده عدم امانة او عنده يعني ظلم او عنده كذا وجيء الى السلطان وقيل فلان فيه كذا وكذا والمطلوب يعني هو يعني تبديله او يعني تعديله يعني يعني آآ - [00:39:28](#)

يبين له الشيء الذي آآ حصل منه فان تركه والا فانه يتخلص منه و فهذا من النصيحة وليس وليس من الغيبة وقد جاء في القرآن احدى المرأتين اللتين آآ يعني سقاهما موسى عليه الصلاة والسلام قال احدهما يا ابت الساجرة - [00:39:48](#)

ان خير من استأجرت القوي الامين. ان خير ما استجابت القوي الامين. وكذلك العفريت من الجن الذي قال لسليمان لما قال ايكم يأتييني بعرشها قبل ان يأتييني مسلمين؟ قال عفريت من الجنة ان اتيك به قبل ان تقوم - [00:40:12](#)

المطالع واني عليه لقوي امين. قوي عنده قدرة يأتي به وامين يحافظ على محتوياته. يحافظ على محتوياته بحيث لا يضيع منها شيء ولا يفقد منها شيء. فالقوة والامانة يعني هما الاساس. واذا - [00:40:32](#)

يعني اه ولي من لم يكن من لا يكون امينا فيناصح ولي الامر الذي اه ولي الامر العام حتى يخلص منه ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يحدث اصحابه فجاء رجل وقف وقال يا رسول الله متى الساعة يا رسول - [00:40:52](#)

الله فاعرض عنه وصار يحدث اصحابه ولما فرغ قال اين السائل عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا وسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. اذا وسرد الامر اي اسند الامر الى غير اهله - [00:41:12](#)

[00:41:12](#)

الحاصل ان هذا يعني آآ ذكر آآ الوالي الخاص عند الوالي العام بما ذكر الوالي الخاص بما فيه من العيب ومن النقص ومن الضرر عند الوالي العام حتى يخلص الناس منه هذا من - [00:41:32](#)

نصيحة وليس من الغيبة. نعم قال الخامس ان يكون مجاهرا بفسقه او بدعته كالمجاهر بشرب الخمر ومصادرة الناس واخذ المكث وجباية الاموال ظلما وتولي الامور الباطلة. فيجوز ذكره بما يجاهر به - [00:41:52](#)

ويحرم ذكره بغيره من العيوب الا ان يكون لجوازه سبب اخر مما ذكرناه. هذا ايضا مجاهر المجاهر بالسوء يذكر حتى يتنبه له وحتى يعني آآ لا يغتر به احد بخلاف اذا كان مخبئا يعني خفية وعنده يعني امور خفية فانه ينصح ينصح - [00:42:14](#)

ولكن اذا كان مجاهرا لا بأس ان يقال عن فلان انه حصل من كذا وكذا او يحصل من كذا وكذا او انه يجاهر بكذا وكده نعم السادس التعريف. فاذا كان الانسان معروفا بلقب كالاعمش والاعرج والاصم والاعمى - [00:42:46](#)

والاحول وغيرهم جاز تعريفهم بذلك ويحرم اطلاقه على جهة التنقيط ولو امكن تعريفه غير ذلك كان اولى. يعني اذا كان شخصا عرف بشيء او اشتهر بشيء وهذا الشيء يعني يعتبر يعني عيب او يعتبر - [00:43:08](#)

يعني اه نقص يعني في الانسان فكونه يعني علما يذكر به على سبيل التعريف. يعني كونه يعرف يعني يذكر معروف به لانه معروف به. لا لسبب التنقص في كونه كذا او كذا يعني كونه اعرج واعمى - [00:43:28](#)

او اصم او ما الى ذلك على سبيل التنقص هذا هو الذي لا يجوز اما اذا ذكر على سبيل التعريف وكله يعرف عندما يذكر لقبه وهذا موجود في كتب رجال الاعرج كثيرا ما يأتي بلقبه الاعرج - [00:43:48](#)

دعمش يأتي بلقبه الاعمش وهكذا. نعم هذه الشدة فهذه ستة اسباب ذكرها العلماء واكثرها مجمع عليه ودلائلها من الاحاديث صحيحة مشهورة فمن ذلك ها؟ عن عائشة رضي الله عنها ارجع لكلام ابن حجر ابن رجب - [00:44:08](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى مقصود الترمذي رحمه الله ان يبين ان الكلام في الجرح والتعديل جائز قد اجمع عليه سلف الامة

وائمتها لما فيه من تمييز ما يجب قبوله من السنن مما لا يجوز قبوله - [00:44:36](#)

وقد ظن بعض من لا علم عنده ان ذلك من باب الغيبة وليس كذلك فان ذكر عيب الرجل اذا كان فيه ولو كانت خاصة كالقبح في شهادة شاهد الزور جائز بغير نزاع. فما كان فيه مصلحة عامة - [00:44:56](#)

للمسلمين اولى. وروى ابن ابي حارث في رواية عامة. الرواية نصحة عامة يعني يترتب عليها ثبوت ثبوت الحديث اعلم بثبوته واذا ثبت وجب العمل به واذا لم يثبت لا يجوز العمل به. نعم - [00:45:16](#)

وروى ابن ابي حاتم باسناده عن بهز ابن اسد قال لو ان لرجل على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع اخذها منه الا بشاهدين عدلين. فدين الله احق ان يؤخذ فيه العدو ان يؤخذ فيه - [00:45:36](#)

بالعدول. نعم يعني من باب اولى. اذا كان الذي عليه عشرة دراهم وجحدها ما يستطيع انه يصل اليها الا عن طريق الشهود العدول. فاذا دين الله اولى. دين الله الذي هو السنن التي - [00:45:58](#)

اثبت عن الرجال وعن طريق الرجال الثقات. فالكلام في اه اه الرجال تضعيفا وبيان احوالهم من كونهم اه يعني عندهم سوء حفظ وعندهم كثرة غلط او عندهم يعني بدع او عندهم تهمة بالكذب او ما الى ذلك هذا - [00:46:15](#)

اولى بان يبين احوالهم وليس هذا من الغيبة. اذا كان عشرة دراهم لانسان ما يستطيع الوصول الى جحد. جحدت الا شهود عدول فكذلك معرفة السنن ومعرفة الحق والهدى الذي لا يثبت الا عن طريق الثقات واذا جاء عن طريق الضعفاء - [00:46:35](#)

يعول عليه ولا يلتفت اليه هو اولى من اه اه الشهادة شهادة البحث عن عدلين يشهدون بحصول انه يستحق عليه عشرة دراهم. نعم وكذلك يجوز ذكر العيب اذا كان فيه مصلحة خاصة كمن يستشير في كاح او معاملة - [00:46:58](#)

وقد دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس رضي الله عنها اما معاوية رضي الله عنه فصعلوك لا مال له. واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه - [00:47:25](#)

وكذلك استشار النبي صلى الله عليه وسلم عليا واسامة رضي الله عنهما في فراق اهله لما قال فاهل الافك ما قالوا ولهذا كان شعبة يقول تعالوا حتى نغتاب في الله ساعة. يعني - [00:47:42](#)

نذكر الجرح والتعديل. هذا هو يعني هذا في الله يعني في الله يعني من اجل الله ومن اجل دين الله يعني فهو يعني فيه هي فيها غيبة لكن الغيبة مباحة. لانها ذكر آ ذكر الانسان بما يكره في - [00:48:06](#)

غيبته ذكر الانسان ابن يكره في حال غيبته. يعني هذه هي الغيبة لكنها في الله ومن اجل الله. لا من اجل الله تناول من اجل التنقص والعيب والكذب. وانما من اجل معرفة الحق والهدى. الذي لا يثبت - [00:48:25](#)

الا عن طريق عن طريق معرفة الثقات واذا كان عن غير ثقة بان كانوا ضعفاء او ما الى ذلك فانه لا يعول على روايتهم نعم وذكر ابن المبارك رجلا فقال يكذب فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن تغتاب؟ قال اسكت اذا - [00:48:45](#)

لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل؟ نعم وكذا روي عن ابن علية انه قال في الجرح ان هذا امانة ليس بغيبة. نعم. وقال ابو باتت الدمشقي سمعت ابا مثير يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصح فقال بين امره - [00:49:08](#)

فقلت لابي مسهر اترى ذلك غيبة؟ قال لا وروى احمد ابن مروان المالكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال جاء ابو تراب النخشي الى ابي. فجعل ابي يقول فلان ضعيف - [00:49:33](#)

وفلان ثقة فقال ابو تراب يا شيخ لا تغتاب العلماء قال فالتفت ابي اليه قال ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة. وقال محمد بن بNDAR السباك الجرجاني قلت لاحمد ابن حنبل انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب قال احمد - [00:49:53](#)

اذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟ نعم اذا ترك اذا ترك الكلام في الرجال ثم رؤية الاحاديث دون ان يعرف الثقات من الضعفاء كيف يعرف الصحيح من السقيم؟ كيف يعرف الحق - [00:50:23](#)

الباطل تلتبس الامور وتختلط ولا يميز صحيح من ضعيف. نعم وقال اسماعيل الخطبي حدثنا عبد الله بن احمد قلت لابي ما تقول في اصحاب الحديث يأتون الشيخ لعله ان يكون مرجئا - [00:50:43](#)

او شيعية او فيه شيء من خلاف السنة. ايسعني ان اسكت عنه؟ ام احذر عنه؟ فقال قال ابي ان كان يدعو الى بدعة وهو امام فيها ويدعو اليها قال نعم تحذر عنه - [00:51:04](#)

نعم. وقد خرج ذلك كله ابو بكر الخطيب في كتابه الكفاية. يعني هذه هذه هذه الكلمات التي عزاها الى جماعة من العلماء اللي ذكرها مجملة اخبر بانها موجودة عند الخطيب وخرجها باسناده او باسانيده هذا الكلام الذي - [00:51:24](#)
مرة عن عدد من العلماء فيما يتعلق بالرجال والكلام في الرجال كله موجود في كتاب الكفاية في اسانيد القطيف وهذا كما عرفنا في الدرس الماضي عناية العلماء بالاسناد سواء ما يتعلق في مسائل فقه او فيما يتعلق - [00:51:48](#)
بالجرح والتعديل واحوال الرواة ما يتعلق باحوال الرواة حدثنا فلان حدثنا فلان قال فلان كذا وكذا حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال فلان كذا وكذا. نعم وقد خرج ذلك كله ابو بكر الخطيب في كتاب الكفاية وغيره من وغيره من ائمة الحفاظ. وكلام السلف في هذا - [00:52:08](#)

ذكره جدا. وذكر الخلال عن الحسن ابن علي الاسكافي قال سألت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل عن معنى الغيبة قال اذا لم ترد عيب الرجل قلت فالرجل يقول فلان لم يسمع وفلان يخطئ - [00:52:33](#)
قال لو ترك الناس هذا لم يعرف الصحيح من غيره. وخرج البيهقي من طريق الحسن بن الربيع قال قال ابن مبارك المعلى ابن هلال هو الا انه اذا جاء الحديث يكذب فقال - [00:52:53](#)

له بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن تغتاب؟ قال اسكت اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل او نحو ذلك. نعم وما ذكره الترمذي رحمه الله من تكلم الحسن وطاووس في معبد في معبد فقد روى مرحوم ابن عبد العزيز عن - [00:53:13](#)
ابي وعمة انهما سمعا الحسن يقول اياكم ومعبد الجهني فانه ضال مضل. ورواه وايضا حماد بن زيد عن ابي طلحة عن غيلان ابن جرير قال سمعت الحسن يقول لا تجالسوا معبدا فانه ضال - [00:53:35](#)

المضل وروى نعوم لانه انكر القدر يعني هو الذي اظهره في البصرة فهو ممن قال في القدر يعني فمذهبه مذهب فاسد. نعم وروى نعيم ابن حماد عن ابن المبارك قال حدثنا رباح بن زيد الصنعاني عن جعفر بن محمد بن عباد عن طاووس انه - [00:53:55](#)
قال لمعبد الجهني انت الذي انت الذي تفتري على الله عز وجل فقال معبد كذب علي واما تكلم سعيد بن جبير في طلق فمن طريق حماد بن زيد عن ايوب قال رأني سعيد بن - [00:54:22](#)
مع طلق ابن حبيب فقال الم اراك مع طلق؟ لا تجالسه. وكان طلق رجلا صالحا لكن انه كان يرمى بالارجاء. واما تكلم الشعبي والنخاعي في الحارث الاعور. فقد ذكره مسلم في مقدمة - [00:54:42](#)

كتابيه من طريق زائدة عن منصور والمغيرة عن ابراهيم ان الحارث اتهم ومن طريق مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث الاعور وكان كذابا. نعم ثم لما ذكر الترمذي قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد قال حدثني ابي قال - [00:55:02](#)

سألت سفيان الثوري والشعبة ومالك بن انس وسفيان ابن عيينة عن الرجل يكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين قالوا ابين قال رجب هذا الاثر خرجه البخاري في اول كتابه الضعفاء كما خرجه الترمذي ها هنا عنه وخرجه مسلم في مقدمة - [00:55:28](#)
في كتابه عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى ابن سعيد قال سألت الثوري والشعبة ومالكا وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت. ورواه ابو بكر النجار قال - [00:55:48](#)
حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا عفان قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سألت ابو بكر ايش؟ ابو بكر الجار هذا يحدث الياش؟ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ. ها؟ قال حدثنا عفان. قال حدثنا - [00:56:08](#)

ابن سعيد قال سألت شعبة ما ادري تصحيح ولا جاد فيه ان الجهد؟ ايه النجاد ابو بكر نعم يحصل التصحيح بين النجاد وبين النجار وكذلك البخاري ايضا النجاد والبخاري يصير بينها تصحيح - [00:56:28](#)
هكذا اها قال ورواه ابو بكر النجاد قال حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ قال حدثنا عفان قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سألت شعبة

وسفيان ومالك بن انس وسفيان بن عيينة عن الرجل يتهم في الحديث او لا يحفظ؟ قالوا بين امره - [00:56:48](#)
الناس ورواه الامام احمد عن عفان ايضا بنحوه. وقال يعقوب بن شيبه حدثنا موسى ابن منصور قال حدثني ابو الخزاعي قال سمعت
حماد بن سلمة ومالك بن انس وشريك بن عبدالله يقولون في الرجل يحدث تخبر بامر - [00:57:08](#)
يعنون ضعفه من قوته وصدقه من كذبه قال وقال شريك كيف نعرف الضعيف من القوي اذا لم نخبر به ثم قال الترمذي حدثنا محمد
بن رافع النيسابوري قال حدثنا محمد ابن يحيى قال قيل لابي بكر ابن عياش ان ناسا يجلسون ويجلس اليهم - [00:57:28](#)
اجلس اليهم الناس ولا يستأهلون. قال لا يستأهلون يعني ليسوا اهلا للجلوس. ليسوا اهلا للجلوس مما لبدع او لضعفهم او ضعف عدم
علمهم لا يستأهلون يعني ليسوا اهلا للجلوسهم ها قال فقال ابو بكر كل من جلس جلس الناس اليه وصاحب السنة اذا مات احيا الله -
[00:57:50](#)

ذكره والمبتدع لا يذكر. قال ابن رجب قال ابن ابي الدنيا حدثنا ابو صالح المروزي قال سمعت رافع ابن عشرة قال كان يقال من عقوبة
الكذاب الا يقبل صدقه. وانا اقول من عقوبة الفاسق المبتدع - [00:58:18](#)
لا تذكر محاسنه ثم قال الترمذي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا النظر بن عبد الله الاصم قال اخبرنا اسماعيل
بن زكريا عن عاصم عن ابن - [00:58:38](#)
قال كان في الزمان الاول لا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي يأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا وحديث
اهل البدع يعني الفتنة يعني حصول يعني الراء المخالفة لما كان عليه سلف الامة لما وجد في البدع - [00:58:53](#)
يعني يحتاج الاسناد حتى يقبل حديث اهل السنة ويتركوا كلام اهل البدعة لان الفتنة هي حصول الاهواء التي اخبر عنها رسول الله
عليه الصلاة والسلام بقوله في حديث فانه من يعيش - [00:59:13](#)

منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ قال ابن
رجب هذا الاثر خرجه مسلم في مقدمة كتابه عن محمد بن الصباح البزاز عن اسماعيل بن زكريا به ولفظه - [00:59:29](#)
قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجالكم. فينظر الى اهل السنة في يؤخذ حديثهم وينظر الى اهل
البدع فلا يؤخذ حديثهم. وخرجه ابو بكر الخطيب من طريق احمد بن سيار. قال حدثنا النظر ابن عبد - [00:59:49](#)
المديني من مدينة الداخلية ابو عبد الله مدينة الداخلية نسبة المدينة يعني ذكر في الذباب في تهذيب الانساب اه ثمان مدن ينسب اليها
المديني. ينسب المديني يعني ينصب الى الى كمان المدن كلهم يقال لهم - [01:00:09](#)
المديني وذكرها واولها المدينة وعن علي بن مدين كان اصله من المدينة ثم انتقل الى العراق ولهذا يقال له يعني ابن المديني هنا قال
مدينة الداخلية نعم نعم قال حدثنا اسماعيل بن زكريا فذكره وخرجه ايضا من طريق محمد ابن حميد الرازي عن جرير عن عاصم عن
ابن سيرين بنحوه - [01:00:29](#)

وابن سيرين رضي الله عنه هو اول من انتقد الرجال. وميز الثقات من غيرهم. وقد روى عنه من وقد روى عنه من غير وجه انه قال
ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وفي رواية عنه انه قال - [01:01:00](#)
ان هذا الحديث دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه. قال يعقوب ابن شيبه قلت يحيى ابن معين تعرف احدا من التابعين ما كان ينتقي
الرجال كما كان ابن سيرين ينتقيهم فقال برأسه اي لا. قال يعقوب وسمعت علي بن المدين - [01:01:20](#)
يقول كان ممن ينظر في الحديث ويفتش عن الاسناد لا نعلم احدا اول منه محمد ابن سيرين. ثم كان ايوب وابن عون ثم كان شعبة ثم
كان يحيى ابن سعيد وعبدالرحمن قلت لعلي فمالك ابن انس فقال اخبرني سفيان ابن عيينة قال - [01:01:40](#)
ما كان اشد انتقاء ما لك ما كان اشد انتقاء ما لك الرجال وروى الامام احمد عن جابر ابن نوح عن الاعمش عن ابراهيم قال انما سئل
عن الاسناد ايام المختار - [01:02:00](#)

وسبب هذا انه كثر الكذب على علي في تلك الايام. كما روى شريك عن ابي اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصر في ايام المختار وهم
يقولون ما يقولون من الكذب. وكان من اصحاب علي قال ما لهم؟ قاتلهم الله اي - [01:02:17](#)

عصابة شانوا واي حديث افسدوا وروى يونس عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر العبسي قال قاتل الله المختار اي شيعة افسد؟ واي حديث شان خرج جوزجاني وقال كان المختار يعطي الرجل الف دينار والالفين على ان يروي له في تقوية امره - [01:02:37](#) حديثا ثم قالوا هذه المسألة قد اختلف العلماء فيها قديما وحديثا. مسألة مسألة في رواية المبتدع قال وهذه المسألة قد شرح اللي بعد هذا مال الاسناد من الدين. هم. قال عبد الله المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد قال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك -

[01:03:02](#)

بقي يعني بقي عن انشاكنا او حائرا لا يعطي جواب نعم وذكر لعبد الله حديث فقال يحتاج لهذا اركان من الاجر. يعني قال يقصد انه ضعيف. يعني لان البنيان يعني كما هو معلوم السقف لا يقوم الا على جدران ويعني وهذا الحديث يعني ليس له جدران يقوم عليها

وليس له - [01:03:29](#)

تعتمد عليه فهذا تمثيل وتشبيه لضعف الحديث تحتاج الى اركان يحتاج الى بنيان وهما ليس عنده بنيان ليس له اركان لم يبنى على

اركان يعني معناه في ضعف آآ رجاله نعم - [01:03:56](#)

قال ابن رجب اما قول عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين خرج مسلم في مقدمة كتابه لا شف ان المتن ابوي هناك ثم قال الترمذي في كلام الائمة في الرجال قال حدثنا احمد ابن عبده قال حدثنا وهو ابن زمعة عن عبد الله ابن المبارك انه ترك حديث الحسن ابن

عمارة والحسن ابن دينار وابراهيم - [01:04:14](#)

محمد الاسلمي ومقاتل ابن سليمان وعثمان البري وروح ابن مسافر وابي شيبه الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن

صويب ايوب نصوص بضم المعجمة. بالضم. كذا نعم بضم المعجمة. يقول اه ابو الاشبال في الحاشية - [01:04:38](#)

كذا في نسخة المصنف وهو الصواب راجع الاكمال نعم نعم وفي نسخة دال ولام وميم بفتح المعجمة. نعم ومن هؤلاء؟ هؤلاء اناس

ترك حديثهم لضعفهم او لكونهم متروكون لكثرة خطأهم - [01:05:04](#)

يعني هذا من من ترك العلما لاحاديث اه الذين عرفوا بكثرة الغلط او بالكذب او ما الى ذلك نعم طيب ونصل بن طريف ابو جزي

والحكم ابن والحكم وحبیب ابن حجر - [01:05:29](#)

والحكم روى له حديثا في كتاب الرقائق ثم تركه. يعني هذا اللي هو ابن مبارك. في كتاب الزهد. نعم وحبیب لا ادري. قال احمد بن

عبده وسمعت عبدان يقول كان عبد الله بن مبارك قرأ حديث بكر بن قنيفة فكان - [01:05:47](#)

اخرا اذا اتى عليها اعرض عنها ولم يذكرها. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو وهب قال سموا لعبد الله ابن مبارك رجل يتهم في الحديث

فقال لان اقطع الطريق احب الي من ان احدث عنه. ثم قال الترمذي اخبرني - [01:06:07](#)

محمد بن حزام قال حدثنا يزيد بن هارون قال لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان ابن عمرو النخعي الكوفي قال حدثنا محمود بن

غيلان قال حدثنا ابو يحيى الحمماني قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا اكذب من جابر الجعفي ولا - [01:06:27](#)

ولا من عطاء ابن ابي رباح سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لولا جابر الجعفي لكان اهل الكوفة بغير حديث ولولا حماد لكان

اهل الكوفة بغير فقه. وهذا وهذا فيه نظر يعني فيه مبالغة. لان الكوفة فيها ابراهيم - [01:06:47](#)

نفعي وهو معروف بالفقه ومعروف بالحديث. يعني امام في الحديث وامام في الفقه. وكذلك الكلام في جابر الجعفي يعني هو من

ظلع في الحديث وفي الكوفة يعني اه علماء فكلهم وكيع يعني هذا يعني - [01:07:07](#)

آآ فيه نظر نعم ثم قال رواية الضعفاء والرواية عنهم قال ابو عيسى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب الحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم

وللمسلمين اجمعين - [01:07:27](#)

- [01:07:47](#)